العدد (٧٦) السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

قيمة الاشتراك

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٨ ابريل سنة ١٩٢٦

الوفاق التركي الفرنساوي

عاد كأنه لم يكن . . .

لسعادة أمير بيان العرب الامير شكيب ارسلان

قال الشاعر

أكلت دلاعة وشربت ماء
كأني لا أكلت ولا شربتا

فما أحسدو أخوانا الاتراك أن يتمثلوا اليوم بهذا البيت وقد أنطبق معناه عليهم في الوفاق الذي عقده معهم جوفنيل في أنقره منذ نحو شهر وعادت فرنسة تنقضه اليوم من أساسه

بدأت العصابات بالثورة في شمالي حلب التي كانت ساكنة وكانت فرنسة قد أعياها ثوران الجهات الجنوبية وصادف اشتعال الثورة في الشمال تقدم جيش السلطان عبد العزيز بن سعود الى قلعة الازرق ووادي السرحان مما علمت فرنسة انه سيقوي قلوب الوطنيين السوريين ويطيل أمد المقاومة ووقر في أنفس الفرنسيس أن تقدم الجيش السعودي الى الطرف الجنوبي من جبل الدروز لا يمكن أن يكون الا بتواطؤ بين ابن سعود والانكليز فقالوا فيما بينهم: ما دام الانكليز قد تواطأوا مع العرب علينا فلنتواطأ نحن مع الترك عليهم

وأسرع جوفنيل من فوره الى أنقرة وقدم بين يدي زيارته لتلك العاصمة الجديدة الاماديح الطنانة في حق مصطفى كمال يلقيها في الطريق على من قابلوه من الاتراك واصفا من عبقريته ما لا يقل شيئه عن واحد من جماعة « خلق فرقه سي » ولما وصل الى هناك لم تتم أيام حتى وضع الوفاق التركي الفرنساوي الجديد مفسراً انقاط بقيت غامضة من وفاق فرانكلين بويون وزائداً عليه وناصاً على مسائل تسبق فيه — هذا ان لم تكن ثمة شروط سرية — وعاد جوفنيل ينادي اطمأننت خاطر الانكليز: « ما حنثت لانقض الناموس يا لاكل »

وعدت أنقرة هذا الوفاق ظفراً عظيما وحسبته أخا لوفاقها مع الحكومة البلشفية لا سيما في تعهد فرنسة بالحياد التام بازاء تركيا فيما لو وقعت هذه في حرب وتعهد تركيا بمثل ذلك لفرنسة مما حمل الجرائد التركية على دق طبول البشائر من أجل هذا الاتفاق والقول بأن تركيا قد تمكنت من شطر فرنسة عن انكلترة وصدع الصالحات الفرنسي البريطاني في قلبه

وقد زاد في هذه الزيطة (الزيطة من العامي الفصيح) التركية ما كان في صدور الترك من الحقد على الانكليز من جراء حرمانهم من الموصل فظنوا أنهم أخذوا بثأرهم منهم وفسخوا عنهم لهم حلفائهم لديهم وامنوا جانب فرنسة فيما لو نشبت حرب بين تركيا وانكلترة أو بين تركيا وايطالية أو بين تركيا واليونان أو بينها وبين كل هؤلاء مجتمعين

وقد عقب هذا الوفاق التركي الافرنسي حفلة حفيلة في سفارة فرنسة بأنقرة حضرها الغازي بنفسه مع أنه لم يسبق له في الايام الاخيرة الذهاب الى السفارات فدل هذا الذهاب بالذات على ما أخذ هذا الوفاق من الاهمية في نظر الاتراك .

ولما كان اخفاق تركيا في أمر الموصل قد شق جداً على حكومة أنقره لا لفقد تركيا تلك الولاية التي تهمها الى الدرجة القصوى من جهة العسكرية والتجارية والمعادن الغنية التي فيها فقط أو من جهة بقاء كتلة كردية تكون نواة لاستقلال الاكراد أجمعهم فحسب بل من جهة أن هذا الفشل قد أورث وهناً في مكانة الحكومة الانقرية الحاضرة على حين ان في تركيا من يترقب لها مواطن ضعف كهذه فجاء التعاهد الفرنسي التركي فضلا عما فيه من التشفي جاراً لصدع كبير من الكسر الذي أوقعه قرار جمعية الامم بشأن الموصل ومع هذا اعتقدنا من أول يوم أن اخواننا الترك قد استعجلوا كثيراً في الفرح

وان وعد توفيق رشدي بك المسيو دي جوفنيل بأنه سيزوره في بيروت لاظهار متانة العقد الذي جرى بين الدولتين لم يكن في محله

ولم نقدر أن نفهم كيف ان اخواننا الاتراك مع ذكائهم ودهائهم يصدقون ان فرنسة في حالتها الحاضرة تقدر على التخلص من موالاة الانكليز مع ان هذه قادرة أن تؤذيها في الف مسألة أذى بليغا

ولم نفهم كيف ان فرنسة تتعهد لتركيا بالحياد مقابل حال كون فرنسة عضواً بجمعية الامم وفي صك هذه الجمعية ما يمنع مثل هذا الحياد في حرب تقع بين عضو آخر وبين دولة ليست بعضو كتركيا

فلو نشبت حرب بين تركيا وايطالية في غربي الاناضول لم يكن يسع فرنسة ان تبقى واقفة وقفة المتحايد يومئذ الا اذا خرجت من جمعية الامم

لهذا لم نعتقد بتصديق هذا الوفاق في البرلمان الفرنساوي

وذهبنا الى انه ان كان لا بد من تصديقه فلن يكون كما هو الآن بل من مد التعديل الذي يذهب بجوهره

وقد وقع ما حسبناه وعاد هذا الاتفاق كالمرجوم القديم من قبل ان يصل الى البرلمان

ولا شك أن انكلترة أقامت النكير على فرنسة سراً وأظهرت ما في هذا الوفاق من مناقضة صك جمعية الامم عدا ما فيه من المجافاة لبريطانية العظمى . أما الجرائد الانكليزية فلم تجمجم ما في أنفسها بشأن وفاق أنقرة هذا وأبدت من الملاحظات ما فيه بلاغ

واذا بجرائد فرنسة تقول ان الوفاق وصل إلى نظارة الخارجية الفرنسوية حيث يدقق فيه الخبراء الحقوقيون

ولم يمض يومان حتى ورد في جريدة « الجورنال » ان الخبراء الحقوقيين رأوا في هذا الوفاق ما لا ينطبق على عهد عصبة الامم ولا على الحقوق الدولية

فقالوا أن الوعد بالحياد من دولة هي عضو في جمعية الامم بازاء دولة ليست عضواً فيها لا يصح الا في المنازعات التي تكون واقعة بين دول كلها خارجة عن الجمعية

فلو وقعت تركيا في حرب مع الروسية أو مع افغانستان أو مع الولايات المتحدة الاميركية مثلا أمكن العمل بمضمون تعهد فرنسة الاخير لتركيا

أما اذا وقع نزاع بين تركيا وبريطانية العظمى أو بين تركيا وايطالية او بين تركيا واليونانية أو بين تركيا والبلغار او بين تركيا وايران الخ الخ فلا يمكن فرنسة الا القيام بموجب صك التضامن السابق الذكر

وعلى هذا سقطت أهم مادة من مواد هذا الوفاق وهي التي فرح لها إخواننا الاتراك وطبلوا وزمروا

ثم ان في الوفاق مادة اخرى لا تنطبق على حقوق الدول وهي انه يرد فيه كون الدولتين ترجعان الى التحكيم في الامور التي لا تتعلق بالسلطان القومي . والحال ان فرنسة تنزل لتركيا عن قرى ومزارع وطرق ومحاط سكك حديدية مع ان كل هذا مما يتعلق بالسلطان القومي

وقد انبأت الحكومة الفرنسوية سفيرها في انقرة بأن يشرح القضية للحكومة التركية ويفهمها ان فرنسة محافظة على الحياد بازاء تركيا فيما لو نشبت هذه في مأزق الا اذا كان هذا المأزق مع إحدى الاربع والخمسين دولة التي تتألف منها جمعية الامم

كذلك القرى التي الحقت بتركيا من أرض سورية هي مما يتعلق بالسيادة القومية لانها تنقل الاهالي من تابعية الى أخرى فلا يسوغ فيها التحكيم

هذا ما كان من بلاغ حكومة فرنسة لسفيرها في انقرة مبنيا على علم الحقوق، والحقيقة أنه لو لا احتجاج انكلترة لكانت الحقوق أهون شيء على قلب فرنسة ...

وليس هذا كل ما في الباب

بل في القرار الذي أصدره مجلس عصبة الامم تأييداً لقرار لجنة الانتدابات المتعلق بمسألة سورية — وسنبحث عنه في وقت آخر — نجد العبارة الآتية :

« المظنون انه واقع خلاف خفيف في احدى النقاط بين تقرير اللجنة (أي لجنة الانتدابات) وبين ملاحظات ممثل الدولة المنتدبة (أي روبرت دوكاي) وهي النقطة المتعلقة بتبليغ المعاهدة التي عقدها المسيو جوفنيل أخيراً في أنقرة الى جمعية الامم فان اللجنة لم تستحضر في ذهنها المادة ٣ من صك الانتداب بل المادة ٤ وهذا نصها :

« المنتدب يضمن سورية ولبنان في وجه كل انتقاص أو تخل للاراضي الواقعة تحت الانتداب أو لاي جزء منها ويضمنها من سيطرة أي دولة أجنبية »

فلا مناص من الاستنتاج من نص هذه المادة ان السيطرة الخاصة على العلاقات الخارجية للاراضي التي تحت الانتداب تعود على الدولة المنتدبة وانه على وجه الاجمال لا تتضمن سلطتها المستمدة من الانتداب حق النزول عن شيء من الاراضي التي تحت الانتداب مهما كان تافها ولا حق تصريف آخر بمنافعها »

فهذا اعتراض من جمعية الامم على معاهدة جوفنيل هذه ، يرد كل ما تخلى عنه للاتراك في شمالي سورية باطلا وبعيد العقدة كما كانت أولا بل أشد

ونحن نعجب كيف آمن الاتراك مع بعد نظرهم أنه اذا اصطلت تركيا بحرب مع انكلترة — ولن تقف حينئذ بين تركيا وانكلترة كما لا يخفى — وشاهد الفرنسيس تكالب ثلاث أو أربع دول على تركيا من كل جانب يتوقفون هم عن الزحف على كيليكية التي خرجوا منها وفي قلوبهم حزازات بعد ان فقدوا فيها نحو مليارين و١١ الف عسكري

ليعلم اخواننا الترك انه لا يزول خطر فرنسة على تركيا نفسها الا اذا خرجت فرنسة من سورية . . . . هذا هو الامن لهم فبدلا من أن يعملوا على اخراجها أو يسكتوا في ظاهر الحال نجدهم يتفقون معها على العرب ويعاقدونها على ما فيه مساس بمصالح العرب وحقوقهم . ويعودون قائلين . ما ذا نصنع ؟ نحن قررنا في هذا الدور ان لا نعمل الا سياسة تركية لا غير .

ولو كان الذي يعملونه سياسة تنفعهم وتضرنا لعذرناهم ولكنها تضرنا ولا تنفعهم ونحن ما زلنا نريد خيرهم ولكن سوف يريهم الزمان تصداق قولنا وهو ان الذي يعملونه ليس بسياسة عربية ولا تركية ولكن مع الاسف افرنجية . ولله أمر هو بالغه

لوزان ٢٠ مارس

شكيب ارسلان

الخلافة والهند

قال مراسلنا في بومباي في ٢٦ مارس الماضي :

قررت جمعية علماء الهند في جلستها التي عقدت في ١١ مارس الماضي عدم تلبية دعوة شيخ الازهر الشريف لحضور مؤتمر الخلافة الذي ينعقد في شهر ذي القعدة المقبل بالقاهرة

الهنود ومؤتمر مكة

قال مراسلنا في دهلي بتاريخ ٢٠ مارس الماضي :

قرر المهتمون بأمر مؤتمر الخلافة أن يلبوا الدعوة التي أذاعها جلالة السلطان عبد العزيز لعقد مؤتمر مكة ولعله ينعقد في موسم الحج . وعلى ذلك فانهم سيرسلون بعثة هندية الى الحجاز تكون بمثابة مرجع لجميع الحجاج الهنود في أيام الحج

احتجاج مسلمي الروسيا

روت جريدة أم القرى المكية أن مفتي المسلمين في روسيا احتج على عقد مؤتمر الخلافة بالقاهرة لاسباب أهمها أن مصر لا تزال تحت الاحتلال الاجنبي وقد حبذ المفتي عقد المؤتمر في مكة المكرمة

حديث الاسبوع

— ١ —

لا ترى الدكتور محجوب ثابت بالقدس راح اوجاء . استقر أو سار . إلا في حلقة من كل شكل وكل لون ، تجد في حلقته الفلسطيني والسوري والمصري والسوداني حتى السامري .. لم يبق أحد في فلسطين أو شرقي الاردن ممن فيه دم مصري ممن استوطنوا البلاد قديما أو حديثا من عهد ابراهيم باشا الى الحرب الكبرى الى يومنا هذا إلا لقي الدكتور أو انتظم في حلقته

نزور مدرسة ، أو نجلس في قهوة ، او نسير في الطريق فيتصفح الوجوه فيقول هذا مصري وهذا سوداني ، وهذا فيومي ، وهذا سوهاجي حتى لقد كاد يحسب كل الناس مصريين وسودانيين ، فهو اشبه بالاب لويس شيخو الذي لم يترك أحداً من الشعراء القدماء إلا دسه في النصرانية!

نزور الآثار القديمة فيتخيلها آثاراً مصرية، يسمع الى أحاديث الناس فيقول هذه لفظة مصرية ، وهذه لهجة مصرية ، وهذا مثل مصري ، وهذا اصطلاح مصري . أنتم تسمون هذا الشيء كذا ونحن نسميه كذلك ، أنتم تستعملون هذا المثل ونحن نستعمله . . بل قد نسكن الريح ويشتد الحر قليلا فيقول : نحن في جو مصري!!

لا يلقى أحداً من المصريين إلا سأله متى جئت الى هذه البلاد ، وماذا تعمل ، ومتى ترجع ؟ وما أعظم سروره حين يعرف ان هذا المصري أو ذاك قد تزوج بفتاة من القدس او يافا او بيت لحم او غيرها من فلسطين

زار احدى المدارس فسأل تلميذاً صغيراً وكان مسيحيا ما اسمك ؟ فقال أميل . فقال له الدكتور هذا اسم غربي واذا تفقدت علماء العربية من المسيحيين وجدت أسماءهم شرقية مثل ابراهيم اليازجي، وسليمان البستاني وعبد الله البستاني ويعقوب صروف ، وفارس نمر ، وداود بركات ، وخليل ثابت . فأجابه التلميذ فوراً : وفيهم ايضا اميل زيدان فقال له الدكتور : أحسنت لقد غلبتني !

على ان اسم اميل عربي وقد ورد اسم « المؤمل بن اميل » في الاغاني وان كان المسيحيون اليوم لا ينظرون اليه بهذا الاعتبار

جاء علامتنا الاستاذ احمد زكي باشا فكان لاجتماعه بالدكتور محجوب ثابت موقف جميل كثرت فيه المداعبات اللطيفة، قال الباشا للدكتور اني مقترح عليك أمراً أرجو ان تجيبني اليه ، ان تترك فلسطين وتركب البحر الى فرنسا فانكلترا على حسابي، ولماذا ؟ ذهبت الى دمشق فقامت الثورة ، رحلت الى حلب فامتدت الثورة اليها ، فعسى اذا ذهبت الى فرنسا فانكلترا أن تنشب الثورة فيهما فتشغلهما عن مصر وسوريا وفلسطين قليلا !!

أما اقبال الناس على الحفاوة بالباشا والدكتور وانهيال الدعوات عليهما من كل جانب فحدث عنهما ولا حرج

— ٢ —

كان يجب أن أكتب عن زيارة المسيو دي جوفنل مندوب سوريا السامي لفلسطين شيئا لولا اني أضربت يوم زيارته وان كنت بدون عمل ، وإنما أعني باضرابي أن تضرب عيناي عن رؤيته، وأذناي عن سماع اخباره. فجاء ورحل وأنا لم أره ولم أسمع به فكأنه لم يجيء ولم يرحل بلى بلغني بعد رحيله انه زار مدرسة الفرير في القدس ، وانه قال للتلاميذ « اذا كنتم تحبون فرنسا كما تحبون بلادكم كافأت الرئيس أن يعطيكم عطلة يوم ... » لست أدري ماذا كان جواب التلاميذ ولكن لو استطعت أن أوحي اليهم ما يقولون لجعلتهم يقولون له اذا كنت تحب بلادنا كما تحب فرنسا أعطيناك عطلة الدهر !!

(....)

احتجاج على فظائع فرنسا

قررت جماعة الخلافة الاسلامية بوادي النيل برياسة فضيلة السيد ماضي أبي العزائم في اجتماعها الاخير ما يلي :

« ارسال احتجاج لخارجية فرنسا على الحوادث المؤلمة المروعة التي يرتكبها الجند الفرنسوي والمتطوعون « الارمن » في سوريا من قتل الاطفال وهتك الاعراض عما آثار الحفيظة العربية وجعل النساء تحمل السلاح مع الرجال وتقف في وجه فرنسا المتحضرة للدفاع عن عرضهم »

النحس المستمر

كتب الينا من القدس ان عارف اليديري المدير السابق لدار الايتام الاسلامية بالقدس لا يدع تلميذاً من تلاميذها الذين يكرهونه الا قال له اخرج من هذه المدرسة. انها غير صالحة ! فنحن نرجو ان يكون لادارة معارف فلسطين التي حضنت هذا النحس مثل مدرسة الايتام الاسلامية التي انشأها المجلس الاسلامي الاعلى ليجوز له ان يطعن فيها ويحض الناس على تركها والمجيء الى مدارس اسيادها!

فؤاد سليم

انشدنا احد اعيان سورية ابياتا في رثاء شهيد الوطن فؤاد بك سليم وكان قد نظمها على أثر الفاجعة فرأينا ان نثبتها للقراء، وهي:

سقى الله وادي التيم واكف مزنة
وحياه من ساري النسيم عبير
ففيه فؤاد المجد اصبح ثاويا
وفيه جرى دمع عليه غزير
اقول لصحب نبؤني بفقده
نعيتم كبيراً فالمصاب كبير

الكذب المضحك

اذا اراد الانسان ان يعرف درجة رجال السياسة الافرنسيين من الوقاحة وضياع الصواب عرف ذلك من تخبطهم وحيرتهم في إختلاق الكذب.

يدلك على ذلك احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسوي نشر في باريس مقالة اكد فيها ان اللجنة التنفيذية في مصر تضم بعض الالمان!!!

والحق ان الكاذب لا يكتشف كذبه بشيء مثل استمراره فيه، فانه يزل فيفتضح!

مسيو دى جوفنـــل
في فلسطين

كانت حركة المقاطعة التي قابل بها الفلسطينيون مندوب فرنسا حركة مدهشة فكأنها كانت مدبرة أو منظمة من عهد بعيد . ولكن الواقع كان بخلاف ذلك تماماً ، لان الامة الفلسطينية ، بل الشقيقة ، بل البضعة من الجسم السورى المهشم قد أحست بواجبها نحو تلك الجثة الممزقة فاضربت . ومع أن فلسطين في حالة تسر الحساد وتدمي عيون الاحباب وهي متدابرة متخاذلة فانها مع ذلك كله قد برهنت على أن روح الحياة فيها لم تخمد ، وأن تنابذ الذين يدعون الزعامة فيها والذين جروا عليها بجهلهم أنواع البلاء لم يقدروا على اخماد انفاسها أخزاهم الله واخمد أنفاسهم

ومما يذكر ان مدينة نابلس التي اشتهرت فيما مضى بالاتحاد وادارة الحركة الوطنيـة كانت هذه المرة أسوأ قدوة . فلا اضراب في نابلس في ذلك اليوم ولا حركة احتجاج وكيف تقوم المدينة قائمة ما دام بعض الجهلة وذوى الجثث الضخمة البالية والرؤس الفارغة الرديئة يختطفون الزعامة فيها اختطافا ؟ واذا قال قائل ان رئيس هـذه العصابة قد احتج على مجيء دى جوفنل قلنا له أن الذى أذاعه بالصحف لم يقم به الا ليمان في تيه ودلال أنه رئيس تلك الطغمة الخاسرة ! ولسنا في حاجة الى اعادة ذكر فرار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية السابق فانه رجل نزيه يعمل لله فلما رأى الجمعية تنقلب الى عصابة مجرمة فر منها بدينه ووطنيته . ولولا احتجاج شبان النادى العربى وهم كل ما بقي لنابلس من أمل لما بيض وجه نابلس أحد

* * *

مر المسيو جوفنل بنابلس مساء الاثنين الاسبق عند الغروب . وهو يقصد القدس وكانت القوات العسكرية قد انتشرت على طول الطريق من غرب نابلس الى شرقها ، فمرت السيارات من الضواحي وكان الوقت قد « صادف » ساعة ضرب مدفع الافطار

وكانت الدبابات تحرس سيارة جوفنل ومن معه من الجلادين والاعوان الذين دمروا سورية وفتكوا بأهلها .

وقد نزل جوفنل ضيفاً على زميله اللورد بلومر وفي الصباح أغلقت مدينـة القدس وسائر مدن فلسطين وأضرب الناس عن أعمالهم . وقد وجد البوليس بعض جدران القدس وأبواب الحوانيت قد امتلأت بكتابات بالبوية الحمراء هذا بعض ما "لها وهي بالعربية ولغات أخرى : « ليسقط جوفنل وليحي سلطان باشا » ليسقط جوفنـل جلاد الامة السورية وليحي الشعب العربى » الخ الخ .

قد أقام اللورد بلومر لضيفه، أو ضيف فلسطين كما يقول هؤلاء المستعمرون ... مأدبة كبيرة ولكن الوطنيين لم يحضروها

وقد زار اللورد بلومر ومعه جوفنل والمستر ستورس الحرم القدسي في الصباح مبكرين جداً ، وبدون أخذ الاذن الرسمى المعتاد من المجلس الاسلامي الاعلى حسب الاصول لان حكومة فلسطين لم تنس أنها لما أرادت أن تفرج اللورد بلفور على الحرم والمسجد الاقصى أمر رئيس المجلس بمنعه وباغلاق الابواب في وجهه فيما لو أصر على زيارة الحرم

وكان دى جوفنل قبل خروجه من بيروت قد تلقى برقية من صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد واللجنة التنفيذية هذا نصها :

المسيو دى جوفنيل المندوب السامي — بيروت :

« أهالي فلسطين العرب لايمكنهم أن يقابلوا زيارتكم لبلادهم إلا بالاستياء الشديد نظراً لما تقترفه فرنسا في سوريا من المظالم مع شعب يطلب الحياة الحرة وينشد الاستقلال القومي . نحتج أشد الاحتجاج على ماترتكبه حكومتكم من الفظائع تجاه شعب شريف هو الشعب السوري فنحن ننصح لكم أن لاتأتوا الى فلسطين وإن أرغمنا على قبولكم فسيكون يوم مجيئكم يوم حزن شديد »

وأرسل البصعادة الهمام عمر افندى البيطار باسم مدينة يافا البرقية التالية :

« نتخذ فرصة زيارتكم فلسطين وسيلة أخرى للاعراب عن استياء اهالي يافا الشديد من الاعمال البربرية التي تجرى في سوريا باسم المدنية تحت ستار الانتداب وقد سجلت المدينة اليوم احتجاجها بالاضراب العام وتعطيل الاعمال براً وبحراً »

وأرسلت مقاطعة طولكرم البرقية التالية الى كل من المسيو دى جوفنيل ، وفخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين ، واصحاب السعادة قناصل أميركا والمانيا ومصر وتركيا في القدس :

« أهالى قضاء طول كرم البالغ عددهم ٥٠ الف نسمة من مسلم ومسيحي يعتبرون قدوم المفوض الفرنسوى لبلادهم تحدياً لهم واعتداء على كرامتهم فأضربوا اليوم حزناً وأسفاً على الدماء العربية البريئة التي تراق في سوريا العزيزة ظلماً وعدواناً محتجين أشد الاحتجاج على الفظائع التي ترتكبها السلطة الافرنسية والاعمال المنكرة التي توقعها القوة الاستعمارية الغاشمة في سوريا مؤيدين بكل قوام مطالب السوريين المتضمنة وحدة البلاد السورية واستقلالها التام وحريتها المطلقـة طالبين تنفيذها حالا حقناً للدماء وتوطيداً للسلام وخدمة للانسانية المعذبة مستصرخين العالم المتمدن لرفع هذه المظالم الشديدة عن رأس شعب مسالم »

ومن البرقيات التي وصلت الى دى جوفنل وهو في القدس، واحدة لاتخلو من معنى تهـم اللورد بلومر وهي :

فخامة المفوض السامي الفرنساوي المسيو جوفنيل بالقدس

« فليحي زعيمنا سلطان باشا الاطرش وليحي رئيسنا الدكتور شهبندر ولتحي سوريا المتحدة حرة مستقلة »

وقد وصفت الصحف الانجليزية هذا الاضراب بأنه أتم وأكمل اضراب قامت به فلسطين حتى الآن وقد وصفت صحف فلسطين وقوف حركة المدن هناك وان حركة الجمارك والموانى قد وقفت تماما .

وصدرت بعض الصحف وفي صدرها كلمات عتاب مؤلمة لجوفنل على فظائعه في سورية . وقد طوقت الاتحاد العربي بعض أنحاء صدرها بالسواد حداداً

احتجاج من يافا أيضا على فظائع ذى جوفنل

أرسلت جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى المندوب السامى لفلسطين الاحتجاج الآتى

فخامة المندوب السامى بالقدس

فلسطين العربية تتميز غيظا وتتحرق ألماً من زيارة المسيو جوفنيـل المفوض الافرنسى في سوريا لفلسطين وهو الذي يمثل بشخصه ظلم الاستعمار الافرنسى والاعمال الفظيعة التي ارتكبت ضد اخواننا السوريين الذين لا ذنب لهم سوى طلب الحياة الحرة والاستقلال الصحيح فنحن نحتج على مجيئه لبلادنا أشد الاحتجاج ونعد يوم قدومه يوم شؤم وحداد على هذه البلاد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

هيأة ادارة جمعية الشبان الاسلامية بيافا

جوفنيل امام نابلس

وكان المنتظر ان يمر الموسيو دى جوفنيل المندوب السامي الافرنسى في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين عن نابلس في طريقه الى القدس ولكن السلطة بدلت البرامج ، فجعلت مروره في الساعة السادسة مساء أى وقت الغروب ، بحيث يكون الاهلون في بيوتهم للافطار وقد نجحت السلطة بعملها ، ولما قارب الوقت المعين ، وكانت البلدة مقفرة بحيث ذهب كل الى بيته وزعت السلطة جنودها وشرطتها في طول الطريق من غربى المدينة الى شرقيها ومنعت المرور في الضاحية منعاً باتاً

وفي الساعة السادسة مر المندوب وبرفقته عشر سيارات واحدة منها مصفحة واثنتان ركبها جنود انكليز للمحافظة

وقد أرسل شباب نابلس الاحتجاج الثانى :

الموسيو جوفنيل — القدس

اعتداء القوة الغاشمة على اخواننا السوريين المجاهدين في سبيل الحرية، ومحاولة المستعمرين القضاء على كل نهضة شرقية استقلالية وتقتيل العزل وتدمير معالم الحضارة أفظع حادث يسجله التاريخ على مدعى التمدن في القرن العشرين . فشباب نابلس يكررون احتجاجهم على هذه الاعمال الوحشية المنكرة ويضرعون الى الله ان يوفق المجاهدين لنيل الاستقلال ويهدى الافرنسيين سواء السبيل ولتحي الوحدة السورية الكبرى المستقلة

مدير النادى العربى
رشدى ملحس

كل يوم في شأن!
تركيا اليوم

بعد الغاء الشريعة الاسلامية وبعد ايجاب رقص المسلمات مع الاوربيين في الملاهي وبعد القتل على الامتناع عن لبس البرنيطة وبعد وبعد.. جاءت الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية . ونظراً لان مقاومتها شديدة حتى في صفوف الكماليين فالمسئلة سائرة الهوينا ولكن لابد من تعميمها . كأنه ليست هذه هي الاخيرة بل سيأتى وراءها ماهو اغرب واعجب . . . . ومن يعش يره . فان هذه الامور اذا ابتدأت لايعود لها نهاية

فنقدم هذه الحقيقة المرة الى اخواننا مسلمي الهند المفتونين بأنقرة .. والى كثير من مسلمي مصر الذين لايهمهم في الدنيا إلا أنقرة . . ولو سألناهم ماذا يهمكم من انقرة . أأنتم ترك ؟ قالوا لا . ولكن من اجل الرابطة الاسلامية . فنقول لهم : كانت هذه الرابطة الاسلامية في الماضي فلم نكن نلومكم فأما وقد عملت انقرة كل شيء للتخلص منها ومنكم . وما لبست القبعة الا لازالة الشبه بينها وبين كل شيء يقال له اسلام فالى متى تتبعونها ؟

نعم ليس اللباس من الدين . هذا كل احد يعرفه . ولكن انقرة لم تأمر بالقبعة لكونه ليس الامر في اللباس من الدين بل امرت بلبسها لمجرد التفرنج (غربلاشمق) ولو ان لبسها كان محرما في الدين ماتأخرت عن الامر بها كما أنها حرمت اموراً كثيرة حللها الدين وحللت اكثر منها مما حرمه الدين . وهى سائرة تدريجيا الى محو صبغة الدين .

وسترون الى أين تصلون مادمتم تابعين انقرة تخرجون لانصارى ولا مسلمين ولاشرقيين ولاغربيين وتخسرون الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

بيروت أحد القراء

ملك بني امية

القوم قومك والبنون بنوك — والطامحون الى العلا اهلوك
إن جد جد الامر ياسورية — فهم الذين جنودهم تحميك
واذا الوغى قد صاح صائحها فلا — تدعو الوغى الا وقد جاؤوك
المقدمون . ولم يكن بالمشترى — في بأسهم — كلا ... ولا المشكوك
الحافظون ذمار أمة يعرب — وطنية بجلالهـــا وسموك !

***

« جيرون » يادار الأعزة والألى — بين الممالك . في الذرى رفعوك
كم في الحوادث من مآثر جمة — للناهـــين النابغين بنيك
العبقرية والحمـــاسة والنهى — صدق الذين بها لقد وصفوك

***

الملك : ملك بني أمية ناطق — عن أمسك الزاهى ، وعن ماضيك
والسؤدد العربى والتاريخ قد — شهدا المحاسن في ربى واديك
والمشرفية قد روت وتحدثت : — عن عزة قعساء تكمن فيك
صفحاتك الغراء كم قد أنبأت — عن مجد أقيال . وعز ملوك
أدمشق يابلد الكرام ومعقل الا — أبطال . في يوم القنا المشبوك
ياموطن الاحرار والسادات من — أهل الوفاء - اذا دعى داعيك
يامطمح الآمال للعرب الألى — بجنـــانهم وبعطفهم رمقوك
انت الفريدة — بالسماحة والندى — والفضل والعلياء قد عرفوك
إن هب في ارض الجزيرة معشر — فالسابقون الى الأمام : ذووك
أو ثار من بين الاعارب ثائر — فالثائرون الاولون : بنوك !

***

اليوم أظهرت الفخار مجددا — لزعانف الغرب الألى جهلوك
أبناء « أطرش » صيروها نهضة — عربيـة عرباء في ناديك . .
الذائدون عن الحياض حمو . ومن — يوم اللقاء جموعهم تأتيك
«الموطن القومي» ليس شعاره — ينسى . وليس حماه بالمتروك
كيف السبيل الى تحامي فتنة — هم — يادمشق — بسهمها رشقوك ؟
المعجبون بعصرهم ! قد أرهقوا — والوارثون العدل . . . قد خانوك
ظلموك يا أم المدائن . انهم — لو أنصفوا الاقوام ماظلموك
ظلموك يا أرض الكماة وماذروا — ان الحمية في نفوس بنيك

***

أين الحضارة والتمدن ينظران بأرض « جلق » للدم المسفوك ؟
الله أكبر انها لوزيئـــــة . . — حلت لدى هذا الورى المنهوك !

***

«نيرون» هذا العصر ويحك ما الذى — قد رمت حين سلكت شر سلوك ؟
هل خلت انك قد منحت تحكماً — كتحكم الملاك للمملوك ؟.
ماذا دهاك من الأمور . وماترى — في القول — قد اعددت من مسبوك؟!
الشام — ياساراي — معقل أمة — بنيـــانه ما كان بالمدكوك ..

***

ياشام حسبك مفخراً في الشرق ان — بنيك . قد نهضوا وقد ارضوك ..
ان الرجال اليوم أقبل جمعهم — متهافتين ؛ لكل من يرميك !
الثائرون أيادمشق ؛ شعارهم : — الحزم والاقدام . مذ جاؤوك
ذو الحزم يدرك في الأنام بحزمه — مالم يكن لسواه بالمدروك !

***

اليوم ياحرية قد حق أن — تأتى . فأهل الشرق قد نشدوك . .
ان الامانى فيك ياحرية ! — هيهات — نحن العرب — أن نسلوك

« مكة المكرمة » محمد سعيد العامودى

فرنسا في سوريا

جاءنا من صاحب الامضاء الكتاب الآتي

جناب المحرراني تبع جرنال الناس

«دخيلك حط هالمكتوب بجريدتكون ووجهوا لصوت كل سورى وكل سوريت تايعلموا شو هالوحشيت الفرنسويت ، وشو هالنصب السييسي والجعدنة في عصبة العكاريت، عم بيقولوا سوريا مستقلت وفقط فرنسا مندوبه مابعرف مكاوبه مابعرف من شان تعلمها تقف عاجريها وبعدين تتركها ، وسوريا كانت واقفه عاجريها وبتمشي وتركض وتطفراجت هالمجنونه فرنسا هدها تقيدها وتقطاع اجريها بخروب بيت فرنسا ، ويحروق عمر هالعصبات العمي ، لكن ياصاحبين جرنان الناس سوريا مابتندعس هيك مثل الدجاجه يدبحوها وياكلوها وماايلها اولاد يدافعوا عنها ، سوريا صحيح دجاجه لكن اولادها اسود ، وهالحرب طويله بتفرج فرنسافيها حالها ، ومايسوى بيأسوا السوريين والله معنا ، هاق بنحيرب وبكره نغلب ، نحنا صاحبين حق ، صاحبين ناموس بدنا ندفع عنه ، والي بيصيور بيتول كترل المصاروه عمي يقلبهم ما اطرفهون ، خاطركون

(عن جريدة الناس) محمد كردعلي

لمن هذه الزيارة ؟

علم قراء هذه الجريدة خبر وفد الاساتذة والطلبة اليهود الصهيونيين الذين زاروا مصر وتقول الآن ان الحكومة المصرية تجهز اليوم حلة مؤلفة من نحو ستة استاذ مصرى من أساتذة المدارس الرسمية لا لزيارة فلسطين او زيارة اهلها ، ولكن لرد الزيارة للوفد الصهيوني

وبديهي ان اليهود الآن ، بفضل بريطانيا العظمى (نصرها الله ونشر أعلامها وزادها رفعة و ...) يعتبرون أنفسهم أصحاب البلاد لدرجة انهم بعد أن مكنت لهم الدولة الفتية العزيزة من رقاب أهل فلسطين ، واستتب لهم الامر ، صاروا يتبادلون الزيارات .. الممالك المجاورة !! ولم لا ؟ أليس ان اليهود سكنوا فلسطين منذ ثلاثة آلاف سنة فأقاموا فيها نحو نصف مدة إقامة الترك في سورية ؟ لذلك قامت بريطانيا « أيدها الله وأتم أيامها وزاد أفراحها ما أعطاها الله » تساعد اليهود المساكين على استرجاع فلسطين !!

وبريطانيا « حفظها الله ذخراً للانسانية » دولة يضرب المثل بغيرتها على الضعيف المظلوم لمرجوان العرب لوطالبوا منها الهند لاعطتهم إياها!

لنرجع الى الموضوع فنقول : ان اخواننا في فلسطين قد تألموا من فحة الصهيونيين الذين جاؤوا لمصر باسم فلسطين ، وتألموا من تكرم حكومة مصر ، ولا نقول مصر ، لانها مغلوبة على أمرها ، لهؤلاء الدخلاء الغاصبين الذين جاؤوا فلسطين للقضاء على الاسلام فيها وقطع ما بينه في آسيا وأفريقية من صلات . فاذا تألم اخوان في فلسطين من هذا وحق لهم أن يتألموا ، فان نرجوهم أن يكرموا الاساتذة المصريين ، وأن يجتمعوا بهم ، وأن يحدثوهم حديث وطنهم وانه منكوب مثل مصر . وعليهم أن يفهموا الاساتذة المصريين حقيقة الصهيونية وكذ وان المستعمرات والاماكن التي سيفرجو عليها انما هي مستعمرات مغتصبة ، وان معاهد لاتعيش من كدهم وانما هي تعيش من مال الاحسان

سجون فلسطين

هل أتاك أيها القارىء الكريم حديث تلك المعاملة الخشنة الفظة التي يعامل بها المسجونون من أبناء البلاد المساكين هذه المعاملة التي تختلف اختلافا شاسعاً عن معاملة الاجانب أصحاب الاحساسات (الرقيقة) ؟

أما اليهودي فعند الانتخابات هو فلسطيني قح وفي السجن هو أجنبي غريب لم يسم بفلسطين !

وهكذا فان حكومة فلسطين تلونهم في قوميتهم حسب المصلحة والمنفعة . الاجنبي يقدم له الحليب والطعام الفاخر وينام على الوثير من الفراش كأنه نزيل فندق كبير وهو مسرور البال مسرور الخاطر وقد يكون ارتكب أمرا قبيحا

أما الوطني المسكين ؟ ابن البلاد فهو مهان محتقر لا يأكل الا التافه من الطعام طاويا نهاره في شغل لا يليق به كحمل أوعية القاذورات الى المكان المعد لاحراقها !

لا أبالغ ان قلت بان العدس (المسوس) قد لعب دوراً هاما في بطون المسجونين الوطنيين فهو يلازمهم يوميا مرفوقا بالخبز الاسود (الذي ...) ويقال بأن في ميزانيـة السجون ذكراً للخضار مع أن المسجونين لم يشموا رائحتها

ومما يدمي الافئدة ويكوى المهج رؤية السجين الوطني وقد البسوه ثيابا كلباس الشياطين ، بعكس الصهيوني الذي يعامل معاملة البشر

فأين هؤلاء الذين يضجون على المجلس الاسلامى الاعلى ويتركون بلادهم ترزح تحت أحكام الذل فلا يتحركون ؟

فلسطين سجين سابقاً

لكل عصر نابليون ...

مات فريدريك ماسون أحد أعضاء الاكادمي الافرنسية فخلفه جورج لوكونت والقي في حفلة دخوله خطبة عن سلفه . ولما كان ماسون مؤرخا مشهوراً لحياة نابوليون بونابرت كتب عنها ٤٠ مجلداً بعد أن قضى عمره ينقب عن أعمال الفاتح الكبير وحركاته وسكناته وأعماله وشهواته . قرأ الوثائق والكتابات التي لها تعلق بأموره الشخصية ومعيشته الخاصة فقد تعرض الخطيب الى تاريخ نابوليون ولخص ما قاله ماسون فيه وهو .

« احتكر السلطة لانه كان موقناً بأنه لائق لها لاجل اتمام الاعمال العظيمة التي كان يتوخاها ويقدر عليها فعلا . ولكنه كان يستزيد منها دائماً لان كبرياءه لم تكن تتحمل مشاطرة أحد اياه الامر والنهي . تلك الكبرياء التي تضلل الافراد والامم ... الكبرياء التي تسير بالناس الى الخراب وتعجل سقوطهم ... الكبرياء التي تنفخ روح التحكم والضلال . . . كبرياء الاشخاص الذين وفقوا الى أعمال كبار والشعوب التي تظن ان الله قد اختارها

ولشدة اعتياده النظر بالعين المكبرة صار يرى الاشياء كلها كبيرة بدون حد . بل أصبح ويا للاسف لايرى شيئاً . واضطرب نظره كما اضطرب دماغه فهو لايقنع بالعظيم المتناهي العظم والواسع الزائد السعة حتى يخرج من الممكن الى الخيال المحض والسراب الذي لامادة له ويعلق آماله بأمور خارجة عن الزمان والمكان

ولما كان قد أخضع أمامه الرؤوس وأذل النفوس وتحكم في البلدان والشعوب فقد انتهى الى الظن بأنه قادر على تسخير العناصر واقتياد المادة الجامدة . وصار يدخل على المستقبل كانه عاصمة عدو يعالج فتحها . وقبل أن يتم زواجه بالارشيدوقة النمسوية كان بدأ بتوزيع التيجان على الولد وأولاد الولد الذي سيأتيه من أميرة لم يكن بعد بنى بها .

ولما ولد له ولد وكان لم يتجاوز من العمر ثلاثة أشهر ظن انه ضمنه بعهد عقده مع الله فأخذ يتخيل له قصراً يبدأ من « شايو » حتى ينتهي بغابة « بولونية » الخ الخ انتهى

والخلاصة ان غروره انتهى به الى السقوط والانتهاء في جزيرة سنت هيلانه . فليحذر من الكبر والغرور ومن مثل هذه النهاية نابوليونات عصرنا .... واللبيب بالاشارة يفهم!

القاهرة ملاحظ

(عحول على الغازى مصطفى كال!)

جامع باريس

اشتهرت حكومة الفرنسيس باتقان الكذب وسبك الفشر انقانا عظيما والبك الدليل: اذاع هافاس وصحف فرنسا أن سلطان المغرب سيزور باريس لتدشين جامعها الجديد . ثم أعقبوا هذا الخبر بقولهم :

وسيكون مع السلطان زعماء المغرب وتونس ومصر وفلسطين وسورية والهند والحجاز الخ الخ آمنا وصدقنا بأن فرنسا ستجد بعض الاسافل من مستعمراتها ليكونوا بعيبة ذلك السلطان الذى لا شيء له من السلطان لان تلك البلدان ترزح تحت حكمها

ولكن كيف يمكننا جعل زعماء مصر وفلسطين والحجاز في معية السلطان يوسف ؟ وهل اتفقت فرنسا مع سعد باشا وكاظم باشا والسلطان عبد العزيز على ذلك ؟

أم ان الذين يخجلون قد ماتوا ؟؟؟

رمضان في أميركا

اذاع الشيخ صالح احمد الخطيب أمام المسلمين فى أميركا منشوراً دعا فيه المهاجرين من المسلمين الى صيام رمضان والتمسك باهداب الدين بارك الله بالاستاذ ونفع المسلمين بغيرته

محكمة الانتدابات!

اطلعنا في جريدة « الانفورماسيون » البارزيسية على مقالة حرة نشرتها في عدد ١٦ فبراير الماضي وها نحن نعربها للقراء فيما يلي ملخصه قالت الانفور ماسيون :

أن المانيا حينما « اقترحت » دخولها فى عصبة جنيف قد ذكرت بطريقة عرضية انها لم تعدل عن مطالبة جمعية الامم حقها فى الانتداب . ومن جهة أخري قد هاجت ايطاليا بلسان صحافتها لانها كانت مغبونة في تقسيم الاملاك الاستعمارية فلم تنل الحصة التي تستحقها بسبب انتصارها فى الحروب

أن المادة ٢٢ من ميثاق سنة ١٩١٩ قد وضعت قواعد جديدة للاستعمار ، فقررت أن « الامم التي لا تزال غير قادرة علي تولي شؤونها بنفسها فيما يجتازه العالم الحديث من ظروف محفوفة بمصاعب خاصة » تكون فى حكم الموضوعة تحت حماية جمعية الامم ، وأن « رفاهة هذه الامم وتقدمها يكون بمثابة وديعة مقدسة معلقة فى عنق الحضارة » وقد خلقوا لذلك ثلاثة طرازات من الانتداب . والطرز الذى تجسمت فيه الجبانة وانتهت اليه النذالة هو الذى أجروا تطبيقه على الاملاك التى اقتطعوها من جسم الدولة العثمانية التي دخلت اليوم فى ذمة التاريخ ، وهي التي وصفوها بانها وصلت من الرقي الى درجة تجعلها جديرة بان تتألف من كل منها أمة مستقلة موقتا بنفسها ، ولكن علي شرط ان تستمد المشورة والمعونة من دولة منتدبة عليها لكي ترشدها فى سيرها الادارى حتى مجيء الوقت الذى تتمكن هي فيه من تولي شؤون نفسها بنفسها . ويجب على الدولة الحاصلة على هذا النوع من الانتداب أن تقدم تقريراً سنويا الى « لجنة مستديمة » وظيفتها ان تدلي برأيها الى مجلس جمعية الامم عن كل المسائل التى لها ارتباط بتنفيذ الانتداب

وهذه اللجنة كان تأليفها في ٢٢ فبراير سنة ١٩٢١ ثم تجددت بعد ذلك بحيث بلغ عدد أعضائها عشرة يمثلون كبريات الدول الاستعمارية وهذه اللجنة هي التي يتولى رياستها المركيز تيودولي وكيل وزارة المستعمرات سابقاً فى الحكومة الطليانية ثم أن المسيو روم الحاكم العام لافريقية الغربية هو الممثل للجمهورية الفرنساوية .

إلى هذا اليوم لم تشتغل لجنة الانتدابات إلا بما كان من الطراز الاول المعروف بحرف (ب) (أى عن أفريقيا) وعن الاقيانوسيا أى المستعمرات التي كانت لالمانيا قبل الحرب

ولقد اتخذت تدابير نافعة والحق يقال فى تحسين حالة الاهالى الاصليين من حيث الحرية والتجارة الدولية .

أما طراز الانتداب المعروف بحرف (ا) وهو الذى يشمل سورية والعراق وفلسطين فلم يقم بشأنه حوار ولا جدال إلى اليوم حتى شبت النار على أثر قيام الثورة السورية فى عهد الجنرال ساراي فتنبهت الافكار وتلفتت الانظار إلى ذلك الطراز من الانتداب وكان من نتيجة ذلك دعوة فرنسا الى تقديم الحساب ولكن فرنسا ماطلت أولا في شهر سبتمبر الماضي ثم سوفت ثانيا في شهر ديسمبر الاخير وطلبت تأجيل المسالة السورية نظراً لما كانت عليه تلك الدولة من عدم التصميم على تقديم تقرير كامل شامل ووعدت بتقديم هذا التقرير عند انعقاد اللجنة فى هذه الدفعة . وكان في التحقيق الذى قام به الجنرال دي جوفنيل العناصر الكافية لتقديم هذا التقرير

وبعد ان عرفت الانفورماسيون مهمة الدولة المنتدبة ونشرت بعض مواد نظام الانتدابات قالت :

« ان المهمة الموكولة الى الدولة ذات الانتداب هي من الصعوبة بمكان فما كان لفرنسا أن تباشر عملا ومجهوداً دقيقاً لم يتكلل بالنجاح بعد اول وهلة . وشأنها في ذلك انما هو شبيه بما حدث لانجلترا بالعراق . منذ ٥ سنوات لفت الانظار المسيو جونار بعد عودته من بلاد الشام وفعل مثله المسيو بوانكارية فيما سطره يراعه فى جريدة العالمين ، وقد انتهى كل منها بالاعتراف بالاغلاط الموجبة للغضب التي وقعت من الفرنسويين اثناء قيامهم بوظيفة لم يكن لهم عهد بمثلها من قبل . وانهم استخدموا اساليب الاستعمار وطرائق الادارة المباشرة وان بعض الموظفين الفرنساويين من ملكيين وعسكريين قد غفلوا عن ادراك وظيفتنا هناك . بل أن المسيو جوفنيل قد اخذ على عهدته تلك النتيجة الختامية التي امضاها المسيو بونكاريه في اول نيسان سنة ١٩٢١ التى عبر عنها بقوله :

« لو اردنا توطيد مركزنا فى ديار الشرق لكان حتماً علينا . . . ان نتولاها بوصف كوننا منتدبين ومرشدين لا بصفة المحتل وبرب الدار » وليس فى الامكان تعريف الانتداب من هذا الكلام

من اجل كاليه

قالوا عن مهمة المسيو ده ريفي سكرتير المفوضية الفرنساوية في سورية ان زيارة القطر المصرى ان من جملة ما سعى اليه تأليف نقابة باموال مصرية لاتمام الخط الحديدي بين حيفا وبيروت . وقال المسيو ان ذلك لمحض خدمة المصريين الذين يصطافون فى لبنان ! قال ده ريفى ذلك واذا بجريدته الاهرام تكذبه وتقول لمراسلها في باريس ان الغرض من ذلك وصل مصر بثغر كاليه . . . واذا بالاهرام تزيد على ذلك لمراسلها في لندن أن الغرض من هذا الخط هو عسكرى لتعاون الدولتين في الشرق !

اذن فالمسيو ده ريفي يكذب ، ويضحك من ذقون الشرقيين ، ويريد أخذ أموالهم لتقوم وزارة الحربية الفرنساوية فتوصل بها الخطوط العسكرية لخنق الشرق وأهله ؟ !

شقاء اليهود

لم يعد الكذب مما ينفع اليوم لانه لا يلبث أن ينكشف فقد قلنا وقال غيرنا مراراً ان انشاء الوطن القومى في فلسطين هو ضرب من العبث لانه غير طبيعي وان لا فائدة من هذه المحاولة إلا تخريب فلسطين ، وقد خربوها . وجلب الشقاء لليهود وسوق يهود أوربا إلى التعاسة وهاهم يعانون أسوأ أنواعها . والدليل على ذلك افلاس شركات اليهود في فلسطين ، ومتاجرهم ، وتعمد الكثيرين منهم حرق محلاتهم لقبض التأمينات من شركات التأمين وذهاب فريق من المهاجرين إلى الانتحار تخلصاً من الضيق والجوع . ومن شاء التفصيل فليقرأ صحف فلسطين حتى اليهودية منها فقد وقع في خلال الشهر الماضى عشرة حوادث انتحار في فلسطين وكل الذين انتحروا هم من اليهود

ان فرنسا وهي أكثر من فلسطين سكانا بنحو ٧٠ مرة وأكثر فقراً وتعساً ، لا ينتحر فيها فى خلال الشهر نصف هذا العدد فاذا تأمل البصير هذه الحالة أدرك سوء صنيع السياسة الانجليزية في فلسطين وتعمدها العبث باليهود واهلاك أهل فلسطين بصرف جهودهم في مقاومة أشنع خطر نزل بأمة من الامم

نحن نرثي لهؤلاء المساكين الذين ينتحرون تبرما بهذه الحياة . فعلى الانسانية أن تطالب وزارة المستعمرات الانجليزية بدم هؤلاء التعساء

تبرع بنك مصر

كتب الينا حضرة السكرتير العام للجنة اعانة المنكوبين السوريين ان بنك مصر تبرع للجمعية بمبلغ خمسة آلاف غرش مصرى فنحن نضم صوتنا الى اصوات المنكوبين التي ارتفعت بالدعاء والشكر لهذا البنك الوطني ورجاله الكرام

المستر بيلي

الخليل مدينة معظم سكانها من أصحاب البيوتات والعصبيات وأهل الحسب والنسب وسكان ملحقات الخليل عبارة عن قوم أشداء فيهم عدد كبير من أصحاب الزعامة والوجاهة فكان من البداهة بمكان أن تعين حكومة فلسطين لحكم هذه المدينة رجلا وطنيا من المتصفين بالقدرة وبعد النظر

ولكن الحكم في تلك الجهات وضع فى يد شاب انكليزى هو المستر بيلي الذى كان قائداً لشرطة نابلس بعيد الاحتلال

لا نقول عن المستر بيلي أنه مقتدر أو غير مقتدر ، طويل أم قصير ، بل اننا نذكر من أعماله ما يلي :

جمع جنابه في العام الماضى بعض الفتيان وضربهم وأهانهم أمام الناس لامر تافه كان بالامكان صرفه بالحكمة ، فنتج عن ذلك أن الرصاص أطلق على دار الحاكم ، فجاءت حكومة القدس بقواتها وزبانيتها فهددت المدينة وقد أقامت القيامة ونصبت الميزان ولولا أن مطلق الرصاص أظهر نفسه لئلا ينزل الهلاك بالابرياء لحدث في الخليل ما لا يجوز أن يذكر صراحة . . وانما يجب الاكتفاء بالاشارة اليه . وقد ظهر أن مطلق الرصاص هو من الذين ضربهم الحاكم أو أمر بضربهم .

ومنذ شهور قليلة كان هذا الحاكم يصطاد بعض الطيور ولكنه أصاب برصاصه فتاتين من بنات الفلاحين !

وحدث فى الاسبوع الماضى ان الموظفين الذين يحصون الاغنام عثروا على تسع غنمات لم يتناولها الاحصاء الرسمي ، وهذا امر كثير الوقوع ، والعقاب عليه ان الرسم يضاعف جزاء اخفاء الشياة من الاحصاء الرسمي

وكانت هذه الاغنام تخص زعيم جبل الخليل الحاج سليم شنيتر . وهو رجل اختيار مسن فجاء به الحاكم ووضعه فى السجن !

ومنذ أيام قليلة حدث في الخليل ما يلى ننقله عن جريدة صوت الشعب التى تصدر في بيت لحم من ضواحي القدس فقد قالت فى العدد ٢٢٧ الصادر فى ٣ ابريل الجاري ما نصه حرفيا:

« حادث فظيع مؤلم »

« أضرب طلبة الخليل عن دروسهم بمناسبة قدوم المسيو جوفنيل فاتهم المستر بيلي حاكم الخليل السيد سليم صبحى أحد مستخدمي الاوقاف بتحريضهم على الاضراب فاستدعاه وبادره بالضرب وامر ضابط البوليس مصطفى افندى الشلبي (وهو الضابط الذى أتقن الضرب والتعذيب فى جهات جنين) والاونباشي قنديل بضربه وصجنه وقد ضربوه حتى سالت دماه وجرحت عينه اليمنى وبعد ان نمى الخبر الى الطلبة تجمهروا باب السجن واخذوا يصيحون بوجوب اطلاق سبيل السجين فاطلق سبيله وقد ذهب المضروب امس للقدس ليراه فخامة المندوب بحالته التي تستفز الشعور وتهيج الخواطر . ان مثل هذه المعاملة الفظيعة لا تقل عن كونها تحرشا بالامن العام وباهاجه الخواطر فعسى فخامة المندوب ان يعيرها ما تستحقه من عناية واهتمام كما اننا نلفت انظار الاندية السياسية الوطنية والزعماء الى هذا العمل المنافي للقانون كما انه يجدر ان يأخذ رسم المضروب وينشر في الجرائد ويرسل لوزارة المستعمرات وجمعية الامم ليرى العالم رأيه في هذه الحوادث الفظيعة »

فنحن ننشر ما تقدم ونقول لسادتنا انجليز فلسطين بهدو وسكينة ونحن نضبط عواطفنا : ان ثورة سورية الناشبة اليوم لم يشعلها الا هذا العمل واشباهه ، فاذا كان الكبتن كاربييه لم يجد من الجنرال ساراى ما يرده عن طغيانه فاننا نرجو أن نرى من فخامة اللورد بلومر عكس ذلك ، ونقول لفخامة اللورد ان بعض الموظفين الذين يعملون فى فلسطين تحت ادارته وهو مسئول عنهم امام الرأي العام بلا شك ، قد أذلوا العباد كثيراً . وهنا نمسك عن الكلام لئلا يبدر منا من القول ما لا يستحب ولا يناسب الاحوال الحاضرة والسلام

اقوال أحرار فرنسا

عن أكاذيب حكومتهم

باريس في ٣١ مارس — لمراسلنا الخاص

قالت جريدة الامانيته ما تعريبه :

« لا تزال البلاغات الرسمية التي تنقلها شركتا هافاس وراديو الى صحف الاخبار الفرنساوية تشيد بذكر الانتصارات الفاصلة التى يحرزها القواد الفرنساويون فى سورية . فقلما يمر يوم لا ينكسر الثوار فيه ويفرون تاركين مئات القتلى في ساحات القتال . وفي البلاغ الاخير ان الدروز تركوا في معركة واحدة ٥٠٠ قتيل .

وهذه المناورة نجدها أيضا في اخبار الريف فكل يوم تأتينا الانباء الرسمية فيه معلنة سحق عبد الكريم . ومع ذلك ......

وقد مضت ثمانية أشهر والدروز يخسرون كل اسبوع مئات من القتلى على ما تذكر البلاغات الرسمية ولكننا لو جمعنا الخسائر ذكرتها البلاغات الرسمية لوجدنا ان عدد قتلى الدروز يزيد على عدد الدروز انفسهم

يجب ان تنتهى هذه المهزلة فان الانباء التى تنشر عن انتصارات الفرنسويين في سورية محض كذب وافتراء .

واذا أراد الفرنساويون ان يعرفوا حقيقة ما يجرى حول دمشق فليس لهم الا ان يرسلوا وفداً لتحقيق الحوادث في اماكن وقوعها

ان السوريين لايدعون انهم اكفاء لمحاربة فرنسا من حيث كثرة العدد والذخائر ولكنهم عازمون عزما اكيداً على مواصلة الحرب باقصى الشدة الى ان ينالوا استقلال بلادهم التام ووحدتها الحقيقية .

وليس ثمة ما يحولهم عن هذه الغاية . أما لبنان فله الخيار في بت مصيره بعد ما يعود الى حدوده القديمة

والواقع اننا لا ندرى لماذا تبذل فرنسا كل هذه الضحايا للسيطرة على سورية اذا صح ما قاله ممثلها في رومة عن ان الانتداب هو مساعدة بسيطة وإرشاد نزيه ليس إلا »

الجمعية السورية العربية

في باريس

ارسلت الينا هذه الجمعية صورة الاحتجاج الذى ارسلته الى الحكومة الفرنسوية بمناسبة فظائع جنودها في دمشق وارتكابها انواع الجرائم في حادثة الميدان الاخيرة

لصوصية ...

كتب الينا من دمشق ان احد الفارسيين الذين قدموها فى طريقهم الى الحجاز كان يزور بعض الاماكن والمزارات في ضواحى دمشق فساقه بعض جنود الفرنسيس الى مخفرهم فسلبوا دراهمه وقتلوه والقوه خلف المخفر وقد عثر رفاقه على جثته فطلب قنصل الفرس دية القتيل ٥ آلاف جنيه

قاعة مطالعة!

نشرت جريدة اليفنغان الغراء ما يلي:

« دخل احد الصهيونيين قاعة المطالعة في احدى الاندية ووجد على المنضدة نسخة من جريدة الشورى فألقى بها من النافذة»!

هل هذا صحيح ?

نشرت جريدة الجزيرة اليافية نقلا عن النشرة الفلسطينية ما يلي :

« القت الحكومة القبض على مختار قرية بتير بسبب حادثة خروج القطار عن الخط فى الاسبوع الماضى وعلى جميع شبان القرية (!) ويقال ان الحكومة قد وضعت عليهم ٣٠٠ جنيه جزاء نقديا . »

فهل هذا صحيح ياحكومة فلسطين؟ نريد الجواب !

بلدية ...

تلك بلدية نابلس ، وان شئت فقل معمل العجائب

نشرت بلدية نابلس اعلاناً رسمياً قالت فيه انه بناء على عجز الايرادات قد زادت ضريبة البيوت الى ٦ بالمئة وضريبة الدكاكين الي ٧

نشرت بلدية نابلس هذا الاعلان ونفذت احكامه « لخدمة » المدينة فقال الناس لا باس فان البلدية تحتاج الى النقود لتقوم بمهمتها نحو الخدمة العامة .

وبينما الناس كذلك واذا بالبلدية تقيم حفلة وداع للمستر كوبكلي قائد الشرطة بمناسبة نقله الى يافا . . . .

سبحان الله ! اجوع واحاديث ؟ كيف تكون البلدية مفلسة وتمسك بتلابيب الناس وتستقطر آخر درهم فى جيوبهم ثم تنفق الاموال المستقطرة على الحفلات ؟ واى حفلات؟ ؟ انها لوداع قائد الشرطة !

قائد الشرطة الذى انفرد بالسكوت على اعوانه الذين لفقوا قضية طولكرم وزيفتها الحاكم ، والذى سكت على فظائع جنين وبوليسها فى اجراء الضرب والتعذيب ! وهكذا البلديات والافلا ! ! !

تهمة فظيعة ...

لا تزال السلطة الفرنساوية فى سوريه تفترى الكذب على الناس وترميهم بالتهم بدون ميزان ولاضابط . ومن ذلك انها اتهمت « رضا باشا الركابي وزير شرق الاردن بأنه على اتصال بالثوار وانه عد الدكتور شهبندر بالمال والسلاح والجنود ... وقد قررت ذلك فى حيثيات الحكم الذي أصدرته على الشهبندر

والله ما رأينا تهمة أفظع ولا أنكى ولا ولا أشد على نفس الوطني الحر من هذه « التهمة » ....

أيكون الركابي من الذين يساعدون الثورة والثوار ، وهو الذى حاز قصب السبق في ميدان العقوق للوطن العربى وباء بسخط هذه الامة ومقتها ؟

هل للفرنسيس أن يأخذوا الركابي ويعطونا بدلا منه مسيو جوفنل ؟ والله ان هذا لاخف شروراً على العرب من الركابي وكفى !

وفاء المهاجر لبلاده

جاءنا من لجنة اعانة المنكوبين في البلاد السورية ان الجالية السورية في مندوسا بالارجنتين ارسلت اليها مبلغ الف جنيه انكليزي اعانة لمنكوبى سورية وان المبلغ وصل الى اللجنه وضمته الى ماعندها من التبرعات جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم احسن العوض ..

وبهذه المناسبة نقول لاخواننا المهاجرين ان النكبة في الوطن اشد بكثير مما يسمعون وستشتد كثيراً لاصرار الفرنسيس على الاستمرار في ارتكاب الفظائع والآثام والتخريب والتدمير ، فهى مصيبة سلطتها اوربا على وطنكم فبادروا أيها الاخوان الى المزيد فاليوم يومكم

احتجاج الوفد السوري

في جنيف

لا يخفى أن المسيو بريان في المناقشة التى أثارها عليه أعضاء البرلمان من أجل حرب سورية والتى لم يبرحوا حتى أنزلوا من نفقاتها الشهرية نحو مليون قد زعم أن فرنسة لا تبغي سوى الصلح واعطاء سورية استقلالا إداريا (بخ بخ !!!) واسعاً وأن القبيلة الوحيدة من القبائل الاربع السورية التى رفضت كل طريقة للصلح هي الدروز (ما أصدق هذا القول !!!) قال: ومتى أمسك الدروز عن قتل عساكرنا نعطيهم استقلالا داخليا واسعاً أما اخلاء سورية فهو كاخلاء مراكش لا يجوز الكلام فيه اذ لو خرجنا من سورية تغطت هذه البلاد بالنار والدم (أى كما تفعل فرنسة اليوم)

ففي ساعة اطلاع الوفد السوري على هذا الكلام أبرق بالتلغراف الآتية ترجمته الى المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية والى المسيو هريو رئيس البارلمان والى المسيو بوانكاره والى المسيو ميلران رئيسى الجمهورية السابقين ومن أعضاء مجلس الشيوخ والى بضعة عشر شخصا من الشيوخ ومن رؤساء الاحزاب في البارلمان وهو:

«نحتج على القول بأن الجلاء عن سورية يسبب وقوع مذابح فان سورية متى دخلت في جمعية الامم تعطي جميع الضمانات اللازمة لتوطيد الامن بقواها الخاصة. وان سورية في أثناء الحرب العامة عند ما كانت أوربة تعوم في الدماء قد أتت ببرهان على معرفتها واجب الانسانية ورقي مستواها الاجتماعي فلم يحصل فيها أقل حادث مدة أربع سني الحرب بسبب السيرة الأنموذجية التى سارها المسلمون بإزاء الاقلية المسيحية. كما انه في زمن الحكومة العربية التى أخنى عليها الفرنسيس في دمشق قد حفظت سورية تمام الوئام بين المسلمين والمسيحيين برغم أسباب التهييج التى كانت تأتي من السواحل المحتلة. ثم ان سورية ترفض خطط جوفنيل التي تؤول الى تقسيم سورية الى أربع دول بل ان سورية لا تتزحزح أبداً عن قضية الاستقلال الناجز ووحدة جميع أقسامها عدا لبنان لا غير. وان سورية مستعدة أن تعقد مع فرانسة وفاقاً لا يمس بسلطانها القومي. أما لبنان فهو حر أن يتفق مع فرنسة على ما يشاء لا تعارضه سورية في ذلك وليس الدروز ولا غيرهم من السوريين هم الذين يقتلون العساكر الفرنسوية ولا أهل سورية يدعون انهم أكفاء لمساجلة فرانسة لكن السوريين شاملهم الذبح في أوطانهم بدون استثناء نسائهم ولا أطفالهم وهم يرون تدمير مدنهم ومحو اقتصادياتهم وانكار حقوقهم في الحياة. فسورية لن تنفك تطالب العالم المتمدن والمنصفين من الفرنسيس بالفحص المحلي لاجل ابلاج الحقيقة التى ستبقى فوق كل شيء

الوفد السوري

شكيب أرسلان — إحسان الجابرى

شكر ...

لما عاد الوفد الصهيوني الى فلسطين أرسل الى الصحف عبارة شكر للحكومة المصرية فنشرها الاهرام بعنوان «شكر الفلسطينيين» يعني ان جريدة الاهرام تجعل هؤلاء الصهيونيين فلسطينيين حتى برغم أنوفهم!

يعادي صاحب الاهرام سورية وهي وطنه ثم يجيء الى مصر فيزعم انه يدافع عن استقلالها!

لماذا شنقوه!

روت أخبار بيروت ان الثوار قبضوا على ترجمان السجن الافرنسي وهو وطني فشنقوه وذلك لسوء معاملته للمسجونين

العرب المسلمون ومجلسهم فى فلسطين

لكاتب فلسطيني أديب

نعني بعرب فلسطين المسلمين على الخصوص إذ منهم تتألف أكثرية البلاد الساحقة وبيدهم معظم الثروة وهم الذين يفلحون ويزرعون فيدفعون كل سنة الى حكومة فلسطين ضرائب لا تقل عن مليونى جنيه مصرى، ومع أن قاعدة «الغرم بالغنم» من أبسط مبادىء الحقوق وأكثرها دلالة على مناحي الانصاف والعدل فانك ترى الحكومة تضرب بها عرض الحائط فتنفق هذه الاموال على ما يخضد شوكة مسلمى فلسطين ويعجل فى هلاكهم، واى شيء لا يؤدى الى مثل هذه النتيجة اكثر من استعبادهم وإذلالهم بتحريم كل وظيفة عالية عليهم وعدم منحهم سوى شيء يسير من الوظائف الثانوية الحقيرة مع انهم لا يقلون عن غيرهم ذكاء وعلما ويفوقونهم اخلاصا وحباً لوطنهم؟

لربما رأت الحكومة نفسها معذورة بانتهاجها هذه الخطة لاعتبارها عرب فلسطين مهددين لطرق مواصلتها ولعدها الصهيونية أسلم عاقبة لتوطيد مطامعها الاستعمارية، ولا نبين الآن خطل هذه السياسة الغاشمة فالذى جرنا الى هذا موقف الحكومة الاخير حيال المجلس الاسلامى الاعلى

إن مطالبة المسلمين منذ اكثر من اربع سنوات بتأسيس مجلس يدير شؤونهم الدينية لامر حق ما وسع الحكومة آنئذ أن ترفضه وتكابر في انكاره فوافقت على تكوينه وإن حاولت في ذلك الوقت أن تضيق دائرة اعماله وهكذا انتخب المسلمون مجلسهم الاعلى وصار يقوم بواجبه خير قيام، فما ترك وسيلة لاعلاء شأن الملة الا وأتى بها وما جعل فرصة تمر من غير أن ينتهزها في سبيل عمارة المسجد الاقصى فجمع الإعانات وأوفد الوفود الى اقطار المسلمين فأرثق بذلك أواصر الاخاء بين بلاد الاسلام، ولكنه ما كاد يرحل المرحلة الاولى في طريقه المستقيم حتى خشيت الحكومة عاقبة الامر فبذلت جهدها في اقامة العراقيل أمامه لتخنقه في مهده فاصطفت لهذا الغرض أناسا نفعيين لا يخلو بلد من مثلهم فقلدتهم وظائف انتخابية بالتعيين وجعلتهم رؤساء بلديات، فعمي هؤلاء الرؤساء بما أوتوا من قوة فى ان يضموا اليهم كل من تحدثه نفسه بالخروج على الوطن

على هذا الوجه رأينا رجالا كانت الامة شرفتهم بالنيابة عنها للدفاع عن مصالحها أمام حكومة لندن قد انقلبوا عليها وصاروا من اكبر أعوان الحكومة على تنفيذ خططها التي منها حرمان المسلمين من مجلس انتخابي، ورأينا بعضاً من رؤساء الجمعيات الاسلامية كان قد اشتهر باندفاعه في سبيل القضية الوطنية فانقلب محسوبا على أذناب الموظفين وأضحى نقمة على المسلمين ضاراً فى البلاد ضرر السرطان في الاجسام الصحيحة، ورأينا رجالا كانو يبكون أيام انتخاب المجلس التشريعى على فرض قبول البلاد بمشروع هذا المجلس فصاروا يسجدون امام أذناب الموظفين طمعاً في تعيينهم لعضويات انتخابية.

تم للحكومة ما تريد فرأت الساعة التى تبسط فيها يدها على مؤسسة المسلمين قد حانت فطلبت إلى وزارة المستعمرات في انكلترا أن تأذن لها بتعيين أعضاء المجلس الاسلامي فجاءها الاذن بذلك فأسرعت فى تعيين عضوين من المعارضين وعضوين من هيئة المجلس السابقة؟ ومن لباقة الحكومة السياسية قولها إن الهيئة الجديدة لم تعين إلا لتكون موقتة حتى تجرى الانتخابات، ولا أحد يعلم متى يباشر بها ولطالما سمعنا الحكومة منذ أكثر من ست سنوات تقول انها ستطبق قانون انتخاب البلديات دون أن تبر بوعدها، ولا ندرى ما إذا كانت الحكومة تجهل أن أمور المسلمين الدينية لا تصح إذا لم يقم بها أناس منتخبون من قبلهم وأن هذه الامور تكون لاغية إذا أسرت على نصب رجال ليقوموا بها، وانما الذى نعلمه هو أنها هي التى أوجدت المعارضة بصورة غير مباشرة فألقت سمها الى زعماء هذه المعارضة طاوية كشحها عن أكثرية البلاد الساحقة، وإلا فما هو السر في اصغائها للمعارضين الذين تعودوا الخروج على الدين والوطن فأجابتهم الى طلبهم مسيئة بذلك إلى المسلمين شر إساءة

وما انا والحكومة، فلها أن تفعل ما تريد بعد أن حرمت المسلمين من كل حق سياسى وجعلت بلادهم وطنا لليهود وسارت على سياسة مؤدية إلى زوالهم وإنما يجب علينا نحن المسلمين أن نباشر مصالحنا بأنفسنا فنسعى في نبذ المنافقين من بيننا ونحبط كل عمل من شأنه المس بكرامتنا كما احبطنا فيما مضى مشروع المجلس التشريعى ومشروع المجلس الاستشارى.

ومما يدور على الالسنة أن عضوى الهيئة السابقة الذين كلفتهم الحكومة العضوية بالتعيين قد قبلاها، فاذا صح ذلك فقل على الوعود والعهود السلام، ولربما كان قبولهم هذا أسوأ سابقة عرفتها البلاد، فهل يلام أحد بعد ذلك على قبول أى مشروع تعرضه الحكومة؟ وهلا تضيع المجهودات وتذهب الثقة بأى انسان؟ وهلا يكون ذلك دليلا على كون المصالح الشخصية هى التى تملى على الزعماء أعمالهم في فلسطين؟ وهلا ينظر الانسان من بعدئذ الى المؤتمرات ومقرراتها بعين الهزؤ لانها سلم يصعد عليه بعض المنزعين؟

لربما قال هذان العضوان إن الحكومة تنال برفضهما التعيين كل ما تتمنى فتعين رجلين آخرين من خوارج المعارضين فتقضى بذلك على مؤسسة المسلمين بالمرة، وعندنا أننا لو أمعنا النظر لرأينا أن المجلس الاسلامي يصبح بعد أن تقبض الحكومة عليه دائرة من دوائرها الرسمية وتذهب مزية التمثيل عنه فلا يحق له بعد ذلك أن يتكلم باسم الاسلام والمسلمين

ومن أوقح ما نقرأه على صفحات جرائد المعارضة أن المعارضين قبلوا بالتعيين لانه مبداهم، ولو أعطى محررو تلك الصحف شيئاً من الحياء وحب الوطن لما بررو الخروج على الامة بمثل هذه الاقوال المضللة، فمتى كان نزع مؤسسة المسلمين من أيديهم وترجيح التعيين على الانتخاب ومساعدة الحكومة على تطبيق خططها الموجبة انقراض المسلمين وحرمانهم حق الحياة مبادىء شريفة يفتخر بها؟

نكتفي الآن بالبيان السابق وسنعود الى هذا الموضوع في مناسبات أخرى ان شاء الله

عربى مسلم

تبرنط قبلهم!

رأى احدهم عبدالرحمن بك العابد الذي يقيم بالاستانة من عهد طويل وهو ابن عزت باشا العابد الشهير يسير في شوارع القاهرة بالبرنيطة! فقال احد الرفاق ان عبدالرحمن بك قد تبرنط قبل ان يتبرنط الترك!

أهداء جريدة الشورى

اهدى المواطن الفاضل على افندى باز المهاجر فى اميركا جريدة الشورى الي نسيبه السيد محمد قاسم افندي باز المهاجر في نوجاتوك فى اميركا ايضاً

كيف يحكمون؟

الى اللورد بلومر

خرج ساعي البريد بنابلس يوم الخميس الماضي يتأبط خطابات الناس وصحفهم، وكان يسير خلفه رجلان من الشرطة فكان الساعى كلما أعطى جريدة الجديد لاحد من المشتركين تقدم الشرطيان وتناولا النسخة من المشترك وفتحاها وفتشاها ثم ارجعاها اليه

علام يبحث بوليس نابلس؟ أيبحث عن منشورات البلاشفة اليهود أم عن الكتب التي يذيعونها لافساد اخلاق الناس؟

ولكنهم لا يبحثون عن شيء من هذا! ولا يتعقبون الجرائم التى كثر عددها في البلاد بسبب سوء ادارة الامن العام بفلسطين والقاء حبل بوليسها على غاربه يظلم كما يشاء ويسوم الناس أنواع العذاب.

قالوا انهم يبحثون عن جريدة الشورى .. اذا كانت جريدة الشورى مجرمة، فهل الحق عليها اذا وصلت الى أيدى الناس بواسطة البريد؟ وماذا صنع الله بالاوامر التي تقضى على البريد بالمصادرة؟ أنهم يبيحون للبريد حملها ويتركون سعاته يوصلونها الى الناس ثم يتعلقون بهم!

اذن ماهو الفرق بين الجندى الذى يسلم السلاح للناس فاذا تناولوه من يده قبض عليهم وقال ها أنا اقبض عليكم باسم القانون لاحرازكم هذا السلاح!

فهل لفخامة اللورد بلومر أن يأمر بتحقيق هذه الحادثة؟ انه اذا أمر ظهر للمحققين نوادر أخرى أشنع من هذه ولعلنا نقصها على فخامته في العدد المقبل معززة بوثائق رسمية لا تنقض لها.

* * *

وبعد اعداد ما تقدم للنشر علمنا أن هناك محالفة بين مأمور البريد بنابلس وبين ضباط الشرطة، فمأمور بريد نابلس (ابن الغسالة والحلاق) يتجسس على مراسلات الناس ويبلغ ضباط الشرطة ما يلحظ انه يفيد مكائدهم. ومن ذلك انه وهو يستكشف عثر يوم الاربعاء على بروقة للجديد فأخذها الضابط وبعد المذاكرة تقرر أنها صالحة لاتمام مكيدة لشقيق صاحب جريدة الشورى فأجلا توزيعها الى اليوم التالى فلما خرج الساعى كان اثنان من رجال البوليس السرى يسيران خلفه الى أن سلم الساعى ما معه من البريد الوارد لشقيق صاحب الشورى وعند ذلك تقدم الرجلان (وضبطا) منه تلك البروقة ثم أخذاه الى ادارة الشرطة للتحقيق معه

اذن فمأمور بريد نابلس قد فتح ارسالية واطلع عليها البوليس

اذن فمأمور بريد نابلس يشتغل لحساب الشرطة

إذن فادارات حكومة فلسطين عبارة عن أماكن لعب للاطفال!

وعلى ذلك فقد يقيم شقيق صاحب الشورى الدعوى على مأمور البوستة لنرى فيما اذا كان القضاء لا يزال كما نعهده أم أنه تغير!

والدلالة على أن مكتب بريد نابلس وتلغرافها أصبحا ملعبة يلهو بها أطفال البوليس أن الشيخ عابدين أحد ضباط الشرطة طلب من مأمور البوستة والتلغراف مساعدته على تدبير كذبة لطيفة مع صديق له يشتغل بالسمسرة... فتناول ابن الحلاق والغسالة ورقة رسمية من ورق التلغراف فوضع برقية الى درضا مسروجه «صديق الضابط بأن «ليزا» تصل لطولكرم مساء وقد ارسل مأمور تلغراف نابلس هذه البرقية الزائفة الى مسروجه مع الساعي الرسمي فلما قرأ صاحب الشيخ عابدين خبر قدوم «ليزا» أغلق دكانه وخاطب الشيخ عابدين يبشره بقدومها وعزم على السفر الى طولكرم لاستقبالها فتظاهر عابدين بأنه لا يدرى وأفهمه بأنه الف الحكاية بمناسبة أول نيسان ولكن المسكين أخذ يؤكد له صحة الخبر وهكذا أصبحت ادارة البوليس والبرق والبريد بنابلس عبارة عن ملعبة فليتأمل المتأملون

متفرقات

جريدتنا في العيد

لا يصدر العدد المقبل من هذه الجريدة في ميعاده بسبب حلول عيد الفطر المبارك وعطلة العمال. وستصدر بعد العيد في موعدها المقرر

واننا نذكر حضرات القراء بأن ذلك لا يمس حقوقهم المفروضة على هذه الجريدة لاننا على كل حال نقدم لهم (٥٠) عدداً في السنة

أعاد الله هذا العيد على العالم الاسلامى وهذا الشرق المسكين الشقي بأهله على أحسن حال

الاستاذ زكي باشا بفلسطين

كتب الينا من القدس ان صاحب السعادة العلامة الجليل أستاذنا احمد زكى باشا قد وصل الى القدس صباح الجمعة الماضى فاستقبل بمزيد الاجلال والترحيب

قدوم وسفر

قدم العاصمة من الاسكندرية لزيارة ... ومعرضها سعادة توفيق بك الغصين من عيان فلسطين والسيد عبداللطيف افندي الحسيني من أدباء القدس ومدير ادارة مدرسة روضة المعارف فيها

والاديب جميل افندي وهبة وكيل مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس فمرحبا بهم

وغادرنا الى فلسطين الاديب البارع كريم افندى ثابت أحد محررى جريدة المقطم الغراء لزيارة القدس

وغادرها الى القدس الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى من طلاب القضاء الشرعى في مصر لمشاهدة الاهل فى فرصة العيد صحبتها السلامة

حالة الثورة السورية

كلما طالت الايام وأمعن الفرنسيس فى التخريب والتدمير والغدر بالمسالمين والفتك بالنساء ازداد الغضب ودبت روح الانتقام في صدور الناس فلا يجدون وسيلة للخلاص من هذه الجرائم إلا الانضمام الى الثوار.

وهكذا فان الثورة قد اتسعت واشتدت في حوران للدرجة ان اصدق الزعماء الذين كانوا يتمسكون بصداقة الفرنسيس ثاروا عليهم.

وخلاصة ما يقال ان انتهاء فصل الشتاء قد مكن الثوار من العمل وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

فى نقابة الصحافة

لم يتم شيء حاسم في اجتماع الاسبوع الماضى. غير ان المسيو تقلا صاحب الاهرام علم يقيناً ان المصريين لن يسمحوا له بالعبث بهم مطلقاً، فلما قطع أمله من رياسة النقابة بعد ان قطع الامل من ترشيحه للبرلمان خرج من الاجتماع وذهب الى كلابه وسياراته يلعب بها.

وسيجتمع الصحافيون بعد ظهر اليوم ولعلهم يتوفقون لاتمام أمر النقابة وتأليفها هذه المرة إن شاء الله

قضية خطيرة فى فلسطين

كتب الينا من القدس ان الاستاذ العلامة عبداللطيف بك صلاح أقام بمحكمة العدل العليا قضية على حكومة فلسطين لخرقها حرمة قانون المجلس الاسلامى الاعلى وعدم مراعاتها حقوق المسلمين الانتخابية المقررة فى قانون المجلس

مجلة الزهراء

صدر العدد الثامن من السنة الثانية لمجلة الزهراء الوضاحة وهي كعادتها حافلة بجليل المباحث والطريف منها ويكفي ان نذكر عن هذا العدد انه يحتوي على مباحث جليلة لسماحة السيد عبدالحميد البكري والاساتذة معروف الرصافي والامير شكيب ارسلان والشيخ خليل الخالدى وبهجة بك الاثرى وغيرهم. فنحن نهنىء زميلنا الكاتب المحقق الاستاذ محب الدين الخطيب بنجاح مجلته التى أصبحت حاجة من حاجات أهل الادب اليوم.

مجلة الاخاء

اجتازت مجلة الاخاء الغراء عامها الثانى ودخلت في هذا الشهر عامها الثالث وقد صدرت بثوب قشيب وتحسن واضح في كل باب من أبوابها وقد زادت رسومها وكبر حجمها فنرجو للزميلة اطراد النجاح ومزيد الانتشار

هذا ولا يزال اشتراكها على حاله ٦٠ قرشاً في مصر و ٨٠ في سائر الاقطار

الشاعر السكير!

«أرق أحد الظرفاء وهو مدمن للخمرة إذ لم يكن لديه شراب وحالت البراغيث دون اغفائه فكتب الى صديقه يستهديه شراباً فقال»:

أشكو اليك براغيثاً بليت بها
سوداً اذا انتبهت في الليل لم أنم
أصيد هـذا فيبقى ذا فيلدغني
فينقضي الليل في صيدى ولدغهم
وقد تيقنت انى ليس ينقذني
غير الشراب وليس الصحو من شيمي
فأبعث اليّ دم العنقود أشربه
حتى اذا نمت لم أشعر بسفك دمي!

(عن مجلة السيدات والرجال)

مكان الاعدام

اصدرت المحاكم المزيفة في دمشق كذا حكما باعدام الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر وقالت فى آخر قرار الحكم ان الاعدام ينفذ بساحة المرجة بدمشق فقال ظريف: ولكن لو فرضنا ان الدكتور سلم نفسه وطلب ان يصلب في الدرويشية فكيف العمل؟

ذوق ...

نشرت صحف لندن لمراسليها بالقدس ان المسيو دى جوفنل صرح لهم بأن الحالة في فلسطين ومصر سيئة جداً

فما قول الناس في رجل يطعن في حكم الانجليز وهو ضيفهم ويشتمهم وهو يطلب نوالهم ؟؟؟